اشتراك
من ١٠ شوال
جده
الشهم الغيور النجيـ
احد تلاميذ

...كرمة
...عام ١٣٣٨
المحترم
...الزاهرة

العدد ٤٣٥

السنة الخامسة

RELATIONS DEPARTMENT
RESEARCH LIBRARY

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
فى المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف فى الحجاز
وعشرة فرنكات فى سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ١١ ربيع الاول سنة ١٣٣٩ — مكة المكرمة — ٢٢ نوفمبر سنة ١٩٢٠

بلاغ رسمي

ان بحث صحيفة الفلاح فى عدد ١٤ عن الخلافة عا هو معلوم لدى قرائها مغاير كليا لمبادئ الحكومة ومطالعاتها كما اعلن بصورة رسمية غير مرة فى صحيفة «القبلة» لا بل تخالف لاساس الشروط الشرعية فى حق الخلافة واعتبارها ولذا لزم اعلان هذا لتحذر الصحيفة المذكورة عن اعادة مثل هذه المباحث ثانية لئلا يصدر عليها ماتقتضيه الحالة من الجزاء ولذا يقتضى نشره فى اول عدد من «القبلة» ونشر الصحيفة المذكورة له ايضا فى اول عدد يصدر

ذكرى

المولد النبوى الشريف

ماذا تريد من العلا والسؤدد
ياعيد حسبك نسبة لمحمد

فى هذه الليلة المباركة (١٢ ربيع الاول) يحتفل العالم الاسلامي عامة فى مشارق الارض ومغاربها والعالم العربي خاصة فى جزيرة العرب وسواها ـ بذكرى اعظم شيء نوه عنه التاريخ اعا تنويه بعالم يكن له نظير سابق اولا حق . الا وهو ذكرى مولد النبي العربي القرشي الهاشمي (محمد بن عبدالله بن عبد المطلب) سيد الخلق أجمعين وخاتم الانبياء والمرسلين

اجل يحق للعرب والاسلام ان يحتفلوا بهذه الليلة السعيدة التى فى مثلها ظهر فى الوجود النور الذى اضاء السموات والارضين ، فوضح به الحق وزهق الباطل ، فى مثل هذه الليلة تجلى الله على عباده برحمته واسعاده حيث أظهر لعالم الوجود من يرفع عن خلقه غياهب الضلال والجهالة ويمزق استار الخرافات والخزعبلات ويرشدهم الى اعلى درجات الحياة الحقيقية والسعادة الابدية

ثم سطع ذلك النور المنير من شعب بنى هاشم فانتشر ضياؤه فى الكائنات من هذه البطحاء المقدسة وهذا الوادى المبارك . فحري بساكني هذه الديار وقاطنى هاتيك الرمال والقفار ان يفخروا بهذا السؤدد ويعدوه أعظم مزية اختصوا بها دون العالم حيث ظهر للعالم من ديارهم العجب العجاب فكان ذلك النور المحمدي المنبثق من ذلك الشعب المبارك مبدأ انقلاب سريع فى الكون وأظهر الله به على ايدى العرب فى أسرع زمن ما اقتضته الحكمة الالهية من قلب نظام الاجتماع فى العالم وابداله بنظام الهى يتفق مع الاذواق السليمة والطباع المستقيمة فلم يمض عليهم زمن قليل حتى حملوا للعالم آيات المدنية الحقة وأنظمة الحياة السعيدة التى لاسعادة وراءها

من هذه البطحاء ومن هذا الوادى ومن هذه الرمال والقفار برز ذلك النور فوحد كلمة العرب وهداهم الى طرق السعادة وحملوا أعباء تمدين الشعوب فتجمعوا فى الجزيرة بعد ان توحدت كلمتهم وبثوا فيما بينهم تلك المبادىء العالية والمآثر الفاضلة والانظمة العادلة التى انزلها الله بوحيه على من ولد فى هذه الليلة السعيدة ثم ندبهم الله سبحانه ليظهروا دينه فى العالم فخرجوا من الجزيرة يحملون للعالم بين أيديهم ذلك القانون السماوي المحكم الذى لم يدع شاذة ولافاذة من قواعد العمران والاجتماع الصحيحة الا اتاها فدانت له الرقاب وخضعت له العباد واهتدوا بهديه فلم يمض ردح من الزمن حتى تخلقوا بأخلاقه العالية وتهذبوا بتعاليمه السامية واصبح المنتمون اليه والمؤمنون به قادة المدنية وزعماء الاجتماع واساتذة العمران ونبغ به النابغون فى كل فن من الفنون الحيوية فاتسع بهم نطاق المعارف والفنون والمخترعات والمكتشفات مما هو معلوم لدى أربابه الكماليين حزب الحقيقة ومنصفى العالم ويعترفون بأن الفضل فى التقدم الذى وصل اليه النوع الانساني ـ عائد للعرب الذين عز سلطانهم وقويت معارفهم بسبب النهضة العربية التى كان مبدأها ذلك النور المحمدي الذى سطع فى مثل هذه الليلة الزاهرة من بطحاء (أم القرى) فلابدع اذا قام اهل هذا البلد الامين بأنواع الاحتفال بهذه الليلة ويحق لهم ان يفخروا بها ويحسبوها من أسعد لياليهم التى خصهم المولى بها

ـ هذا وان العاصمة لبست حلل الابتهاج والسرور فى هذا اليوم الزاهر الذى يصادف مساؤه تلك الليلة الغراء احتفاء باحياء ذكرى مولد فخرهم وذروة مجدهم سيد الملائك والبشر

وفى المساء قبيل المغرب تفرش البسط النفيسة وتوقد الشموع والمصابيح بصورة جميلة خلف مقام الحنفى (فى دار الندوة) بالمسجد المكى الشريف لاقامة احتفال رسمي حسب العادة حيث يشرف جلالة مولانا المنقذ بحاشيته الكريمة الى هذا الموضع الشريف ليؤدى به صلاة المغرب وعقب الصلاة يأتى مولانا قاضى القضاة وفضيلة قاضى العاصمة والائمة والخطباء بنظام بديع الى موضع الاحتفال المذكور للمثول بين يديه جلالته لاداء مراسم العيد والتبريك فيقبل كل منهم يد جلالته الكريمة وبعد ذلك يشرف جلالته بحاشيته الى القصر العالى ثم بعد ذلك يجرى احتفال رسمى فى البقعة التي ولد فيها النبى صلى الله عليه وسلم بحضوره الائمة والخطباء والمؤذنون وذوو الشأن بحيث يخرجون (بعد اداء المراسم المتقدمة) من المسجد المكي بصورة مخصوصة مهللين مكبرين هاتفين باسمه الشريف صلى الله عليه وسلم (وأمامهم الانوار والمباخر التى يعطر شذا روائحها الذكية الارجاء) الى أن يصلوا تلك البقعة الطاهرة فى شعب بنى هاشم فتتلى به قصة مولد خير البرية وتدار كؤوس المرطبات على الجميع وفى الختام ترفع الاكف بالادعية الخيرية لجلالة مولانا المنقذ

وستحيي الامة هذه الليلة بذكر قصة مولده صلى الله عليه وسلم والتكبير والتهليل وأفعال البر والاحسان والتزاور الذى هو مبدأ الائتلاف والتاخى بين الامة فلا تسمع فى المجالس سوى ذكر مولده وسرد أخباره وسيرته صلى الله عليه وسلم والهتاف بالصلاة عليه ، وترى الانوار ساطعة فى كل ارجاء العاصمة والروائح العطرة يضوع شذاها فى كل ناحية والضجيج بذكر قصة مولده وسيرته الشريفة يرتفع صداه فيبلغ عنان السماء . كل ذلك فرحا وسرورا واجلالا وتعظيما وتقديسا لهذه الليلة التاريخية التى أظهر الله فيها سعادة خلقه بابراز نور نبيه

وفى ضحوة غد (الساعة الرابعة) سيذهب الى القصر العالى الملوكى رجال الحكومة وأركان الدولة وأعيان البلاد ووجهاء الامة لمثولهم فى الديوان العالى بين يدى جلالة مولانا المنقذ لاداء مراسم التهانى وواجبات التبريك لعرش جلالته بعيد مولد جده عليه الصلاة والسلام

فالقبلة تغتنم هذه الفرصة وترفع خالص التهانى وواجبات التبريك لصاحب الجلالة الهاشمية وانجاله اصحاب السمو وأسرته الكريمة ثم تقدم التهاني الخالصة ايضا لقرائها الكرام ولجميع الامة العربية وسائر الامم الاسلامية سائلة المولى أن يعيده على الجميع بالعز والصفاء والسؤدد والهناء آمين .

قانون رسوم الطوابع

-٢-

الفصل الثالث

في الجزاء النقدي

المادة

١٩ ان الاوراق والسندات والاعلانات التي يجرى تنظيمها من قبل مأموري الحكومة والافراد اذا ظهر ان رسمها لم يؤد طبقاً لاحكام هذا القانون يؤخذ من منظمها الجزاء النقدي بحسب الدرجات المبينة ادناه علاوة على الرسم المطلوب

- الاوراق والسندات والاعلانات التابعة للرسم المقطوع -

	غرش
يؤخذ في مقابل الرسم البالغ مقداره (٥) بارات الى (١٠) بارات	١٥٠
« « « « « « (١٠) « « (٢٠) باره	٢٥٠
« « « « « « (٢٠) باره فما فوقها الي (٤٠) باره	٣٠٠
« « « « « « (٤٠) « « « « « ٢ غروش	٤٠٠
« « « « « « ٢ غروش فاكثر الى ٥	٥٠٠
« « « « « « ١٠ « « ٢٥	٧٠٠
« « « « « « ٢٥ « « ٥٠	٨٠٠
« « « « « « ٥٠ « « ١٠٠	٩٠٠
« « « « « « ١٠٠ فما فوقها	١٠٠٠

(الاوراق والسندات والاعلانات التابعة للرسم النسبي)

٢٠ يؤخذ الجزاء النقدي المتعلق بالرسم النسبي باعتبار (٥) قروش في المائة وتعتبر الكسورات مائة قرش

٢١ يرقم مقدار الجزاء النقدي على الطوابع التي يجرى الصاقها في مقابله وتبطل بالختم الرسمي العائد للدائرة التي أخذت الرسم المذكور

٢٢ أن كافة رؤساء المحاكم والمجالس واعضائها وجميع مأموري الحكومة مجبورون على طلب الرسم والجزاء النقدي بموجب هذا القانون

٢٣ لا تقبل الاوراق المبينة انواعها بهذا القانون مالم تكن موافقة لاحكامه وكل مأمور يقبلها أو يجرى عليها المعاملة الرسمية يجبر بدفع نصف جنيه انكليزي جزاء نقدياً

الفصل الرابع

في التدقيقات والتقيدات

٢٤ على وكالة المالية الجليلة خصوصاً ومأموري الحكومة عموما أن يجروا التدقيقات والتقيدات المادية تطبيق احكام هذا القانون على أنواع الاوراق المبينة انفاً

٢٥ على وكالة المالية الجليلة ان تعين مفتشاً مخصوصاً لاجراء التدقيقات والتعقيبات المستمرة بشأن الاوراق التابعة لرسوم الطوابع المتداولة بالدوائر الرسمية ودوائر الشركات التجارية واذا وجد المفتش اوراقاً مخالفة للاحكام القانونية يحرر كشفاً من طرفه يبين فيه نوع الاوراق المغايرة والدائرة التي وجدت بها وكيفية مغايرتها للقانون ويقدمه للوكالة المشار اليها لاجراء المعاملة المقتضية نحو ذلك وفقا للمواد المشروحة انفاً

٢٦ ان وكالة المالية الجليلة مأمورة باجراء احكام هذا القانون

٢٧ يتخذ هذا القانون دستوراً للعمل اعتباراً من صدور الارادة السنية الملوكية عليه

﴿ صورة ابطال الطابع الواحد ﴾

في ٥ ربيع الاول سنة ١٣٣٩
محمد علي رضا

﴿ صورة ابطال الطوابع المتعددة ﴾

في ١٧ شعبان سنة ١٣٣٩ — صدقه عبد الكريم
في ١٧ شعبان سنة ١٣٣٩ — صدقه عبد الكريم
في ٦ جمادى الاولى سنة ١٣٣٩ — عبد الرحيم منصور
في ٦ جمادى الاولى سنة ١٣٣٩ — عبد الرحيم منصور

١١ نوفمبر ؟؟

حضرة الفاضل مدير جريدة القبلة الغراء

قرأت في المقطم الاغر في العدد ٩٦٢٤ مقالا افتتاحيا بهذا العنوان عظم فيه مدحه يوم ١١ نوفمبر تعظيما شديدا وجعله ثالث الايام التاريخية أى بعد الميلاد المسيحي والهجرة النبوية اذ كانت فيه المتاركة بين الحلفاء واعدائهم واتقاف نار الحرب التي استشاط لظاها وعم بلاها سائر العالمين فحمد ذلك اليوم وذكر من عظيم منزلته وعلو مكانته أنه كان البشير المفرح لجميع الشعوب المستضعفة اذ نالت بفضله ما كانت أملته وانتظرته من خير الحلفاء بعد قضاء وطرهم من كسر النفوذ العسكري الجرماني . لذلك اتيت بمقالي هذا أبين الحقيقة الواقعة فيما قبل ١١ نوفمبر وبعده فأقول :

قبل ١١ نوفمبر

(١) كانت ساحات الحرب أو المجزرة البشرية العامة ضمن ميادين ومواقف محدودة معينة لا تتعدى النار منطقتها وذلك في الميدان الغربي وفي غاليسيا والبلقان وفي العراق وسوريا وفي بعض المستعمرات الالمانية ثم أخذت تلك الساحات تخف وتقل وتذهب منها ساحة تلو ساحة حتى تمت المتاركة الاخيرة يوم ١١ نوفمبر على ساحة الميدان الغربي وبذلك انتهت حرب الساحات المحدودة

(٢) كان الذي يحارب قبل ١١ نوفمبر دول وحكومات تحارب ضمن قوانين دولية عامة معروفة لا يقتل فيها الاسير ولا يقع الغالب في ديار المتغلب عليه قتلا في النفوس واحراقاً في الديار ونهباً في الاموال وسبياً للنساء خلاف ما عليه الحال بعد ١١ نوفمبر

(٣) كان الحرب قبل ١١ نوفمبر باسم نصرة الحق والعدل والانصاف فبذلت الارواح وانفقت الاموال بكل رغبة لنصرة هذه المبادى العالية العامة فلما جاء ١١ نوفمبر كانت ساعة المتاركة فيه ، بدء المأتم العام على فقد هذه المبادى السامية

ذلك بعض ما كان قبل ١١ نوفمبر وبعض ما كان يومه أما ما كان بعد ١١ نوفمبر فهو ما يأتي

(١) طرب العالم كله برجوع السيوف الى أغمادها ووقوف المجزرة البشرية عند حدها وتطاولت أعناقهم ليروا صدق ما سمعوا وما حدث به مبشرو السلام والمساواة العامة بين الشعوب فلا ظلم ولا جور ولا عسف ولا استعباد فلما قضى الحلفاء من النصر وطرهم رموا بولسن وراء البحار واعادوا دين الظلم والاستعباد سيرته الاولى واحالوا المبادىء التي أعلنوها قبل ١١ نوفمبر الى ديوان التفتيش الباباوي ؟؟ فحكم عليها الديوان بزجه في اعماق السجون فقيدت اليها وزجت في غياهبها وشيد عليها الترمد حيث لا تبعث الى يوم ينفخ في الصور

(٢) أن الذين ابتسموا ليوم ١١ نوفمبر من الحلفاء واقاموا لاجله المهرجانات ونصبوا لذكراه التماثيل قد أصابهم من ويلاته ما بعد ١١ نوفمبر اكثر مما كان بهم قبله

فهذه بريطانيا العظمى والعمال قد شغلت بهم عن سياستها العامة والخاصة وضيقوا عليها الخناق وهذا الشعب الانكليزي يضج ويصخب لكثرة ما يحمله من المصاريف الباهظة في بلاد العراق وغيرها لقاء حفظ الامن فيه وهذه مصيبة الغلاء العامة كادت أن تقضي على كثير من أفراد العالمين

وهذه الام الحنون !... أو أم شكرى غانم الحنونة ... يوما تناصر فرانجل ويوما تسكت عنه ويوما تنصر بولونيا وترق لحالها ويوماً تتودد للنين واشياعه

وهذه ايطاليا عهد العمال بسجن رؤساء المعامل فيها ليس ببعيد والحكومة تنظر ولا تمس شيئاً وها هي يوما تحارب الباانيا ويوما يعصيها شعبها عن مقاتلة طالبي الحرية والاستقلال

فيما ندرى أبعد ما هم فيه من التشتيت والارتباك والعناء والنصب انهنيهم بـ ١١ نوفمبر أم نعزيهم وهل العالم كله في هناء أم عزاء ؟؟

أما الشعوب المظلومة فانها رجعت الى نفسها فرأت ما أصابها من خادعيها فاستجمعت قواها المبعثرة واستنفرت السيوف من أغمادها وقامت في كل صوب تضرب وتقتل قائلة (على اسم الحق اما النصر واما الموت) فتفرقت الساحات وتعددت المجازر لا تجمعها قيادة عامة ولا تخدعها عن غايتها خادع

فهذه روسيا قد اشعلت اوار الحرب محيطة تقريبا بثلث الكرة الارضية امام بولونيا واوكرانيا وحول رومانيا وفي وجه فرنجل حول بلوجستان ومن وراء الافغان وفي قلب فارس وهذه ايرلندا القتل فيها عادة والثورة طبيعة لا يهدأ لها دم ولا يسكن فيها ثائر

وهذه الهند تثور وتفور وتستجمع وتضرب وتوعد وترهب

وذلك داونينز وضرب فيوم واحتلها ساخراً بـ ١١ نوفمبر وغير مبال به

وهذه الافغان تشحذ سيفها وتسن شفرتها

وهذه مصر صالت وجالت وحاربت ودافعت وستعيد الكر بعد الفر ان لم تظفر بالامنية

وهذه تونس والجزائر في ثورة عظيمة وشر مستطير

وهذا المغرب الاقصي تفاقم خطب الثورة

فيه ولم يعد باستطاعة المدفع ولا غيره ايقاف الامر وحده وهذا مصطفى كمال قد أقام للحرب ثلاث ساحات واحدة مع الارمن وأخرى أمام اليونان والثالثه امام عجرفة الشعوب الضعيفه؟؟؟ الام الحنونه!! فرانسه الفخيمه!!؟

وذلك العراق حيث أبناء بغداد يأبون الضيم ويرفضون الذل يقاتلون بقلوب ثابتة وجنان لا يعرف اليأس ولا الفتور يقتلون فيتقدمون ويقتلون فيثبتون

وهذه سوريا بعد قرسايل عادت السلم والسلام وحالفت الضرب والطعان لايهجع فيها قلب ولا يسكن فيها حسام

وهذه جزيرة العرب كادت للرماد تدفعه اودفعته ومن ذا الذى لا يعلم مافعلت وتفعل عند الهبوب

(٤) كان المتحاربون قبل ١٩ نوفبر يحملون في أيديهم قوانين الحروب الدولية العامة المرعية بينهم أما في ألحروب بعده فقد نسوا كل قانون وتناسوا كل شيء يسمونه مدنية وعدنا فهذه فرانسا في سوريا مثلا ما دخلت قرية الا احرقتها واهلكتها بعد ان جعلت أعزة أهلها أذلة فلا عهد ولا ذمام تعد فتخاف وتؤتمن فتخون فكم من بريء سجنته غدراً وكم من وطنى صادق قتله صبرا وذلك كله بفضل مابعد ١٩ نوفبر ثم بسم الدهر يوم ١١ نوفبر ولكنها ابتسامة الهازيء وليت السماء خرت على الارض ولم يأت يوم ١١ نوفبر لانه كان يوم صنع اللحد لمبادىء الشرف والاخلاق فكلما ابتعدنا عنه فتح المستضعفون في الارض حربا وكلما بسم له المقطم عبس النيل وقطب فساعات المأتم أحرى به من الاعياد لان الحلفاء ظالمون والسلام

العاصمة — أحد القراء

اخبار خارجية

العراق

ماذا تقول الدايلي هرالد؟

(عن البيان الاميركية)

ان الاضطراب يزداد فى العراق وبغداد مهددة بالقطع التام كل ذلك يتبع طبعا هفوتنا السياسية التي جعلتنا ان نرسل حملة عسكرية كبيرة لتلك المقاطعة غير المحدودة الوهمية حيث قيل تقع جنة عدن مسكن الخطية الاولي!

ان حكومة استقلالية «ارضاعية» لامة لا يزيد سكانها على المليونين او اقل بقليل من سكان غلاسكو وحدها يكلف الحكومة سنويا على اقل تعديل خمسة وثلاثين مليون ليرة انكليزية وهو اكثر مما كنا ندفعه للجيش الانكليزى قبل وقوع الحرب العالمية.

ان حامياتنا في العراق عرضة المناوشات على حدود تبلغ الفى ميل وهم يهاجمون كل يوم في الاسبوع وبدلا من ان ننسحب من زمن طويل نحن نرسل المدد اثر المدد من الهند

لقد اكدت لنا الحكومة انها سوف لا تصرف شلناً وحداً على تلك البلاد الا لاجل تنفيذ «ارساليتنا» اما ماهى تلك الارسالية التى لا أحد يرغب فيها وماذا ستكلفنا فى الاخير ليس من هو احمق لدرجة ان يجسر بالاخبار عنها.

ان الامبراطورية البريطانية كبيرة كما هي لا بل قبل الحرب كنا معرضين لخطر الانتفاخ من كثرة المستعمرات وليس لدينا الان من مال لاجل وصايات لا نقدر ان نهضمها. والسبيل الوحيد لايقاف تيار المال المنهار في صحراء العراق ان ننسحب حالاً من هناك ونترك العرب وشأنهم كي يقيموا حكومة وطنية كما يرغبون.

منذ حملة اليونان على زمن كزينوفينيس والى الان لم تكن العراق الاباب فشل وخزي للدولة الفاتحة أو الحامية. ومن قرأ قرار المستر تشرتشل مؤخراً الذى اضطر فيه الى الاذعان بان خسائرنا كانت فادحة وقابل ذلك مع سيرة الحملة اليونانية التي ارخها كزينفون لا يسعه الا ان يصرح بملء صوته ان سياسة بريطانيا القائلة بابطال الحروب تحت كل الظروف يجب ان تنفذ فى العراق كما في غيرها.

***

لماذا؟

لقد بلغ عدد الموظفين المتقاضين ماهيات باهظة فى تلك البلاد المتأخرة ونصف عدد الموظفين المدنيين فى الهند، ووضع عليها الضرائب مالا تقوم به بلاد مثلها وقد كانت العراق منذ اجيال مشتهرة بفقرها المدقع هذا عدا ماجرته عليها الحرب الاخيرة من الخراب والويل

— تكريس ارواح الجنود —

نحن ندعي باننا نحكم الهند لاجل خيرها ولكن نستعمل سلطتنا هناك كي نحشد الجنود ونرسلها للقتال فى حروب ليس لهم فيها اقل مصلحة، نحن نستخدم شعباً محكوماً كي يخضع لنا شعباً اخر ان هذه سياسة خرقاء وغير مستقيمة.

ان العرب فى العراق قد وعدوا بحكومة عربية التى يؤكد لنا الكولونيل لورنس انه من اسهل الامور انشاؤها. والى الان لم يعطوا العرب حكومة وطنية بل بالعكس قد وضع عليهم ضريبة فادحة فهم اولا يجبون ثم يذبحون وكل ذلك لاجل مصلحة الفئة المستأثرة المتمولة. ان هذه هي قصة قديمة وهذا فصل محزن فى تلك القصة

مدفن الممالك

انا نواجه ثورة عظيمة تمتد من الموصل الى مئة وخمسين ميلا من البصرة فى كردستان الشرقية والشمالية قد انضمت الى الثوار. امامنا عقبة عسرة وهي أن نفتح العراق مرة ثانية. وما يزيد في مرارة النفس هو اننا لسنا نحارب الاتراك بل قوماً تعهدنا بحماية مصالحهم «بعهد مقدس»

سيعود الامن ولكن بعد أن يكون كلفنا ذلك خسارة تقلب ميزانية المستر تشرشل الواهية مرة ثانية والنتيجة سوف لا تكون الا اننا نترك ورائنا اهالى العراق اعداء لدودين. لقد برهنت سياسة الحكومة على كونها خطأ حتماً وحمقاء فبينما كانت الوزارة منهمكة فى مسائل كثيرة تركت الحكومة المحتلة فى العراق تسلك منهجاً موجهاً حتماً للهلاك والخسران. لقد سمح للموظفين فى العراق الذين يظهر انهم ليسوا مقيدين ولا مسؤلين لاحد ان يتبعوا سياستهم الخرقاء بدون ادنى ممانع وأن يختلقوا وظائف لافراد لا اختبار لهم يؤهلهم لاشغالها وذلك لكى «يمدنوا» العناصر المتأخرة ويضعوا عليهم ضرائب لا يقدر الشعب على حمل عبئها.

لقد نبهت جرائدنا الحكومة الانكليزية هنا عما ستجره سياسة اولئك فى العراق ولكن لم تعر الحكومة أقل التفات لتلك التنبيهات وكان الادارة الحربية والادارة الهندية قد تآمرا الا يظهر الحقيقة المرة لاحد. ثم أجل البرلمان قبل أن يدرك حقيقة الحال لا بل أنه قد لمح رسمياً فى الحالة على تحسين بينما ليس هناك من تحسين مطلقاً. ان سياسة كهذه التى تمشي عليها الحكومة لا تأتي الا بالويل والنتائج الوخيمة. لا بل أن كل آسيا لا توازى الضحايا التى ضحيناها فى العراق الوف من الشبان أردوا قتلى ومئات من ملايين الليرات اتلفت فى تلك الاصقاع المهجورة. ويصعب ان نبرر ادعاءنا باننا هناك لاجل نفع الاهالى وخيرهم.

وخلاصة الامر انه لم يطرأ تغيير تام فى خطة الحكومة فى العراق سوف تكون مدفناً للوزارة المختلطة. وهل نقول للامبراطورية الانكليزية — وكم كانت مدفناً لممالك خلت قبلها.

«لندن تيمس ١٢ أب»

***

انكلترا والحنطة

تجلب انكلترا من الخارج اكثر من نصف الاقوات التى تحتاج اليها سكانها فعدد سكان الجزر ٤٧ مليوناً نصفهم يعولون على الحنطة المجلوبة من الخارج

على ان عدد سكان انكلترا يزداد فاذا لم تتوفر غلال الحنطة فى ارضها تزداد حالتها من هذا الوجه سوءاً

تجارة امريكا الخارجية

يؤخذ من تقرير اذاعه مصرف مدينة نيويورك الوطنى ان تجارة الولايات المتحدة الخارجية فى سنة ١٩٢٠ ستبلغ قيمتها ١٤ بليون دولار وقد بلغت فى السنة الماضية احد عشر بليوناً. وفى سنة ١٩١٣ اى السنة التي سبقت نشوب الحرب الاوروبية بلغت قيمتها اربعة بلايين و ٢٧٧ مليون دولار فقط.

الشام

صوت يخدع سامعيه

عن الاقصي

يحزنني وايم الله أن أسمع صوتاً مزعجا رن فى ارجاء فلسطين الرحبة صوت بثت به عواصف السياسة الخبيثة من الشام وغيرها لتعكر تموجاته صفاء جو هذه الارض العربية.

صوت ارادوا به تخدير الاعصاب وتسميم الارواح. صوت ولده سحب السياسة المتلبدة فى سمائها. صوت يبشر المسلمين بصداقة فرنسا ليعقدوا عليها بنود الامل... صوت بدأ يسرى فى انحاء ارضنا هذه فهللت له بعض الجرائد. مهلا مهلا مهلا... هللت وكبرت واخذت تنشأ عليه المقالات الضافية وتستخرج من غوامضه نتائج غير مفيدة.

رويدك ايها الصوت المنافق المخادع ومهلا ايها الكتاب الافاضل رفقا أيها الكتاب بيراعكم... رفقا ايها الكتاب بمستقبلكم انتم عن اعمالكم غير غافلين... رفقا بهذه الامة البائسة فلا تطوحون بها الى المهالك ولا تقودونها ضحية الى المذابح السياسية لقاء الاغراض مهلا

اميطوا عن الحقيقة لثام الاوهام

ليتضح لذى عينين ان فرنسا وجامعها الجديد فى باريس ذكرنا عند احتلالها مصر وربط خيولها بالجامع الازهر

فهذه صداقة فرنسا للمسلمين واحترامها للمساجد... ان دولة فرنسا التى تبشرنا بصداقتها لم تترك لنا أثراً من آثار الاستقلال الذى هو حقنا قد اكتسبناه وصدقت عليه الدول ولم تبق رمزاً من رموز الوطنية لقد قضت ايها المبشرون على العلم ومزقت سوريا كل ممزق

ما كاد يطأ قدمها في دمشق حتى اذنت الملك بالرحيل عن بلاد ابائه واجداده الفاتحين!

اذنته بالرحيل عن بلاد ذاد عن حياضها بالسيف والقلم وبذل فى سبيل خلاصها النفس والنفيس..

اذنته بالرحيل عن بلاد قضى اعواما طويلة فى سبيلها يفترش الارض ويلتحف السماء تحت القذائف والقنابل الجهنمية ....

أكبرت علينا صدقتكم ايها السادة ان ترى علمنا المقدس وذكرى مجدنا الغابر تموج فوق رؤوسنا فبدلته بعلمها اشارة للاستعباد والاستعمار والنهب والسلب

دخل الجنرال غورو الى دمشق دخول الفاتح المغرور .. فما كانت فواتح اعماله يا ترى ؟ ..

اولا ضرب ضربة على الاهالي الفقراء ضريبة لاتقل عن نصف مليون جنيه من الذهب وحكم على الاحرار الذين سلموا من مشنقة جمال باشا بالاعدام فقتل البلاد مادة ومعنى

ثانيا امر بتجزئة البلاد الي اجزاء غير طبيعية ومنح كل جزء منها استقلالا تاما

فارتاح البعض لهذا العمل مع انه بئس الاعمال والضربات لان حضرة غورو .. قصد به تجزئة القوى المتحدة وبذر بذور الشقاق بين الاهلين وتزيد الموظفين الافرنسيين فى البلاد وهكذا كان التقسيم حصل والشقاق بين الاهلين ابتداء حيث رفضت حكومة حلب قبول موظف واحد من الشام .. وهكذا فعلت حمص وحما وجبل النصيرية

ثالثا جمع قواد الجيش وضباطه على مرأى من الناس والجماهير التي حشدتها قوة البوليس لاستقباله .. فانعم عليهم بالاوسمة والنياشين مكافأة لهم على بلائهم في وقعة ميسلون المؤلمة ....

وكان بوسع الجنرال مكافئتهم فى زمن غير هذا الزمن دون ان يجرح العواطف والقلوب

رابعا مر حضرته بموكب عظيم من امام الجامع الاموي فجاءت اليه عداء الامة الاسلامية تسعى والاطفال تبكي يسترحمون منه العفو من المنكوبين فاعرض واستهزء بتضرعاتهم .. دعت البعثة الافرنسية فى دمشق جميع طبقات الشعب لحفلة سينما عرضت فيها وقعة ميسلون وجثث الاحرار والجنود المسلمين الذين قضوا فى سبيل الواجب والشرف والناموس

امر رئيس البعثة الافرنسية ببيع جميع ما فى بيوت الاحرار النازحين من الفرش والامتعة والاثاث فاخرجوا المخدرات من حجابهم و الاطفال من امهادهم وجردوهم من امتعتهم ومساكنهم واصبحوا لاملجأ لهم ولا معين اصبحوا فقراء يتسولون اصبحوا كمن اصابه مس من جنون اصبحوا يطوون الليل والنهار جوعا ، امن العدل والانسانية ياغورو وأمن الشرف والمروءة. أمن الدين والسياسة التي درستموها فى مدارس باريس أن تعاملوا الاحرار بما عاملتم نسائهم انهم بعملكم هذا لقد ذكرتم العالم باسره حرقكم دار الكردناليه ؟ ... اظننت ياغورو ان نساء الاحرار دار الكردنالية الثانية فى بلاد العرب ؟ بل فى سيدات الاسلام بل فى زوجات العلماء الاعلام بل نساء مشائخ الاسلام

... ايها السادة أظنت فرنسا ان بعد خروج فيصل العرب ورجلها الوحيد يستتب لها المقام ويخلو لها الجو من المعارضين

أظنت فرنسا انها تستريح بعد خروج فيصل العرب ؟

أظنت فرنسا وبعض رجالها الاغبياء ان خروج فيصل يستهان به ؟ كلا ثم كلا ان سوريا لاتستريح بعد فيصل

ايه يافرنسا جناياتك لاتغتفر وذنبك لايصفح عنه اذا اردت حقا ان تبرهني على صداقتك للمسلمين والعرب عموما فارجعي الملك لاهله ليحفظ لك الاسلام عهدا أن فيصلا صاحب البيعة الشرعية الراسخة فى القلوب

***

— الي تجارنا الكرام —

نزف لقرائنا الكرام خبرا سارا وهو ان الشاب النجيب حسن صالح الجداوى الحائز لدبلوم التجارة العليا من ليون بفرنسا والمقيم بجدة مستعد ـ لخدمة تجار هذه البلاد ـ لترجمة الكتب التجارية والتلغرافات من والى اللغات العربية والانجليزية والفرنسية مع تعهد بحفظ اسرار المعاملات .

وهو مستعد ايضا . خدمة للشبيبة . لاعطاء دروس وحسابات مالية ومسك دفاتر وفنون وأصول التجارة الحديثة الحقة ولغة انجليزية أوفرنسية الخ بمكتبه الكائن بحي الشام بجدة . كل ذلك باسعار متهاودة .

ونحن لانشك في ان جميع التجار والشبان سيقدرون مافي ذلك العمل لصالحهم

جدول التوقيت

ـ باعتبار عرض مكة * تحرير الرئيس ـ

برج القوس ٣

شهر ربيع الاول سنة ١٣٣٩

ايام الاسبوع	ايام ربيع الاول	اذان الفجر ع	اذان الفجر ق	الاشراق ع	الاشراق ق	اذان الظهر ع	اذان الظهر ق	اذان العصر ع	اذان العصر ق
الثلاثاء	١٢		٣٤		٥٨		٣٠	٩	٣٥
الاربعاء	١٣		٣٥		٥٩	٦	٣١		٣٥
الخميس	١٤		٣٥		٥٩	٦	٣١		٣٥

فقد ختم

ان ختمي المنقوش باسمي فقد مني يوم الثلاثاء في ٢٨ صفر سنة ١٣٣٩ فاي ورقة تظهر بعد فقده تعد مزورة ولا عبرة بها ؟

مصطفى
ابو السنون

اعلان
من المحكمة الشرعية

بناء على أنه قد توفى ملا مسكين النحاس سابقا بجوار بازان محلة جياد فكل من يدعي عليه حقا من الحقوق يراجع المحكمة في ظرف أسبوع اعتبارا من هذا التاريخ ولذلك صار الاعلان ؟

الباخرة (زياني)

جاء من وكالة الداخلية الجليلة ان الباخرة (زياني) وصلت من بومباي وكراتشي وعدن وعليها البضائع الآتية

٣٦٨٩	سكر	٢٠١٦	شعير
٢٧٨٩	دخن	١٨٧٠	سمسم
١١٩٩	شاهي	١٩٥٢	فحم
٣٧٠	حمص	٣٣٨	نخاله
٣٥٥	عدس	٢٨٥	قماش
١١٣	لوز هندى	٩٨	كشري
٩٢	زنجبيل	٥٢	كبريت
٥٠	فلفل اسود	٤٤	زيت سمسم
٤٣	هيل	٤٠	حمر
٣٠	نبات	٣٠	نخاله
٣٠	رز	٢٠	كحل
٢٠	هليلج	١٤	صابون
١٣	نارجيل	١٣	قرفه
١٢	ساقودانه	١٠	الواح تنك
٩	حلاوه	٨	حلبه
٨	هرد	٢٠٠	ذره
٧	موتور	٦	فلفل احمر
٦	صباغ قماش	٢	عطاره
٤	فخار	٤	صربه
٣	تلاليك	٣	قرنفل
٣	اشياء خشب	٣	مسامير حديد
٢	تنانير	٢	اشياء حديد
٢	خردوات	٢	غوشيات
١	معدن	١	صباغ ناشف
١	امشاط	١	خيزران
١	فناجين شاهي	١	قزاز
١	الماسيه	المجموع	١٥١٦٣

وجاء ايضا ان الباخرة (جده) وصلت من بومباي وكراشي والمكلا وعدن وعليها البضائع الآتية

٦٦٠٠	سكر	٣٨٦٥	دخن
٤٩٠	شاهي	٤١٢	لوزهندي
٤٤٢	نخاله	٣٧٧	قماش
٣٢٩	سمسم	١١٠	كبريت
١٠٠	تمر	٥٣	فلفل اسود
٥٠	زيت	٤٥	بضاعه مختلفه
١٢	نبات	١١	حوت
١٠	صحون	١٠	بن
١	قطن	١	مواسير
٣٦	خسف	٣٤	شعير
٣٤	حمر	٣٠	تنباك
٢٨	شحم	٢٧	دخان
٢٢	نوره	٢٠	تمه
٢٠	هرد	٢٠	هليلج
١٧	بضاعه	٥	نارجيل
١٣	صابون	٨	دقيق
٧	هيل	١	لبان
١	خشب	٧	عدس
٥	فلفل احمر	٥	عطاره
٤	مسامير	٤	قرفة
٤	حنطة	٢	قرنفل
٢	شنكو	٢	قبرز
٢	الماسيه	١	مفارش
٩	فتيل	١	مكينة
١	فناجين	١	اقفال
١	صناديق تنك	١	خلنجان
	المجموع	١٣٦١٦	طرداً

وجاء ايضا ان الباخرة (مارزبو) وصلت من السويس وعليها البضائع الآتية

١٠٠	شاهي	٣٠	بصل
١٦	رتقان	١٥	ساردين
٧	قماش	٣	قاز هوائي
٣	بضاعه	٥	لبن
١	اودات كتاب	المجموع	١٨٠

وجاء أيضا الباخره (الدقهليه) من بيروت والوجه والسويس وسواكن وعليها البضائع الآتيه :

عدد

١١٠	بصل	٦٠	عدس
٢٠	قماش	٢٠	تفاح
٢٠	مكرونه	٢٠	عسل
١٣	مأكولات	١٢	دخن
٦	ورق سجاره	٤	كتب
٣	ليمون	٣	سجاير
٣	بن	٣	زيت
٣	أشيا حديد	٢	بندق مكسرات
٢	عطاره	٢	زيتون
١	مكينة زراعه	١	بسكوت
١	ملبوسات	١	خردوات
١	ادوية	١	مستكا
١٠	نقديه من الوجه		
١٠٩٣	دخن	٥	نوره
٥	شمع	١	ورق
		المجموع	١٤٢٦

وجاء ايضا ان الباخرة (وزحير) وصلت من بومباى وعليها ما يأتى

١٥	قماش	٢	قبرز
١	مكينه	المجموع	١٨